

## مجالس الظل

بدأت فكرة تأسيس مجالس الظل عن جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في عام 1998 من خلال تأسيس لجان داعمة في العديد من المواقع إثر سياسية تعيين المجالس المحلية التي تم اعتمادها من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية بعد تأجيل الانتخابات المحلية. جاءت هذه الخطوة لتعزيز دور النساء في الحكم المحلي بحيث تم تعيين 65 امرأة مقابل ما يزيد عن 3000 رجل في هيئات الحكم المحلي. يتم العمل مع هذه المجالس لبناء قدرات النساء في المواقع في مجال عمل الهيئات الحكم المحلي وقوانينها، النوع الاجتماعي، مهارات الاتصال والتوصل، وإدارة الحملات الانتخابية. وتهدف هذه اللجان، إلى إعداد قيادات نسوية في مجال الحكم المحلي ودرء النظرة النمطية حول حصر النساء في الفضاء الخاص، والتهيئة للمشاركة في الانتخابات التي تم تنفيذها 2004-2005. وقد لعبت هذه اللجان دوراً فاعلاً في تشجيع النساء على الترشح والانتخاب في حينه، حتى تم إعادة تسميتها وأصبحت تعرف بمجالس الظل.

### نظرة عامة

شاركت 120 سيدة في مجالس الظل في كل من محافظة بيت لحم، وجنين، ورام الله، وطولكرم، وغزة، ونابلس، ويطا في الفترة بين 29 آذار – 11 نيسان في الأنشطة التي تعزز من مشاركتهن في عملية صنع القرار. ففي ظل الأزمة العالمية الحالية، أي انتشار وباء فايروس كورونا، شاركت النساء خلال هذه الفترة في لجان الطوارئ المتواجدة في كافة المناطق التي يتواجدن فيها. وقمن بتقديم مبادرات تعمل على دعم المجتمع المحلي بهدف المساندة والحماية من الإصابة أو نقل العدوى بفايروس كورونا. من الجدير بالذكر أن النساء في مجالس الظل أبدین تقاعلاً غير مسبوق وانخراطاً في مجتمعاتهن لتوفير الدعم من غير توجيه. إلا أن الوضع العام لا يخلو من بعض التحديات التي تواجه المرأة وتعمل على التقليل من دورها واستبعاد النساء من مراكز صنع القرار، ولجان الطوارئ، أو اعتماد آلية الاجتماعات في أوقات متأخرة من الليل لعرقلة حضورهن ومشاركتهن.

عملت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية من خلال موظفيها والمتقفات الميدانيات على نشر التوعية حول الوباء العالمي وسبل الوقاية منه، وتوفير قنوات الدعم النفسي للنساء والعائلات التي قد تتعرض للعنف في ظل الحجر المنزلي. وذلك من خلال التواصل عبر الهاتف وصفحات التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى الاستمرار في متابعة عمل كافة المشاريع القائمة في الجمعية. تميزت جهود الموظفات في الجمعية أيضاً بالحديث عبر الصفحات والقنوات الإعلامية، فقدّمت السيدة صبحية دراغمة، المتقفة الميدانية في محافظة نابلس، [لقاءً إذاعياً](#) مع محافظ طوباس حول ترشيد الاستهلاك في زمن الكورونا ودور الجمعية في ظل الأزمة الحالية.

### الأنشطة القادمة

- الأنشطة التالية مخطط القيام بها في مجالس الظل في الفترة القادمة 12 - 26 نيسان 2020:
- تستمر النساء بأنشطتهن ضمن لجان الطوارئ من باب المسائلة المجتمعية والتعاون للعضوات المساندات في عمل أنشطة داعمة للمجتمع ( 12- 26 نيسان)؛
  - سيقوم مجلس ظل قوصين بجمع تبرعات من عضوات مجلس الظل وعائلاتهن ليتم توزيعها على العائلات المتعففة في 12- 26 نيسان؛

- ستقوم النساء في مجلس ظل بيت فوريك وعصيرة الشمالية بالتركيز على انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة وتسجيل مقطع مصور عنها في 12- 26 نيسان؛
- ستقوم النساء في مجالس ظل بيت حانون، أم النصر، ورفح بالتعاون مع مؤسسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجية بزيارة مناطق مختلفة لنشر التوعية حول مخاطر الإصابة بفيروس كورونا من خلال استلام العضوات حقائب صحية لاستمرار عملهن كفريق طوارئ في 12- 26 نيسان؛
- ستستمر النساء في مجالس ظل محافظة رام الله في رمون، بيتللو، دير عمار، خربثا، قراوة بني زيد، بيتونيا، بلعين، العوجا، البيرة، بلعين، دير ابزيح، النبي صالح، بيت سيرا، راس كركر، ودير السودان بالعمل على مبادرات تساعد في سد حاجات المجتمع المحلي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي؛
- ستعمل النساء في مجالس محافظة جنين بجمع التبرعات المادية والعينية لمساندة الفقراء لاستقبال شهر رمضان.

### محافظة بيت لحم

- لا يوجد أنشطة بهذه الفترة بسبب التشديد في الإغلاق على محافظة بيت لحم.

### محافظة جنين

- انضمت النساء في مجالس الظل في محافظة جنين في برقين، الجلمة، جلبون، الزيادة، ويعبد إلى لجان الطوارئ في مواقعهن وشاركن في العديد من الأنشطة التي تدعم المجتمع المحلي. تضمن هذه الأنشطة:
  - تواصلت السيدات في مجلس ظل يعبد مع الجمعيات الخيرية لرصد حاجات العائلات المتعففة وتم تزويدها بكافة احتياجاتها وخاصة حاجات النساء الشهرية والمواد الترفيهية للأطفال؛
  - قامت النساء في مجلس ظل الجلمة بإطلاق حملة "فكر بغيرك" وذلك لسد حاجات العائلات المتعففة خلال شهر رمضان. واستمرت النساء بتوزيع الاشتال الزراعية للموسم الحالي. بالإضافة إلى عمل السيدات في مجلس الظل بالتواصل مع النساء العاملات في رياض الأطفال ورصد احتياجاتهن لتقديم المساعدة. كما حرصت السيدات على إعادة التدوير والاستفادة من البيئة المحيطة؛
  - تواصلت السيدات في مجلس ظل عرابة مع الجمعيات الخيرية لرصد حاجات العائلات المتعففة وتم تزويدها بكافة احتياجات كبار السن والأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى عمل السيدات في مجلس الظل بالتواصل مع النساء العاملات في رياض الأطفال والعاملات في المجالات الأخرى لرصد احتياجاتهن وتقديم المساعدة؛
  - قامت السيدات في مجلس ظل الزيادة بالمعايدة على أفراد المجتمع بمناسبة عيد الفصح المجيد؛
  - شاركت النساء في مجلس ظل جلبون في توزيع مواد تعقيم وتقديم مساعدات للعائلات المتعففة.

### محافظة رام الله

- انضمت النساء في مجالس الظل في محافظة رام الله في رمون، بيتللو، دير عمار، خربثا، قراوة بني زيد، بيتونيا، بلعين، العوجا، البيرة، بلعين، دير ابزيح، النبي صالح، بيت سيرا، راس كركر، ودير السودان إلى لجان الطوارئ في مواقعهن وشاركن في العديد من الأنشطة التي تدعم المجتمع المحلي. وتضمنت هذه الأنشطة:
  - مشاركة النساء في كل من مجلس ظل رمون، بيتللو، دير عمار، خربثا، قراوة بني زيد، بيتونيا، بلعين، العوجا، البيرة، بلعين، دير ابزيح، النبي صالح، بيت سيرا، راس كركر، عطارة، سردا، جيبيا، ودير السودان في "مبادرة منغرسات ومنغرسون"؛

- مشاركة أعضاء من مجلس ظل دير عمار بالتبرع بمواد تنظيف لأهالي القرية تم العمل على انتاجها من قبل عضوات مجلس الظل؛
- تشجيع النساء في كل من مجالس ظل قراوة بني زيد، رمون، وعبوين على الانخراط مع لجان الطوارئ لتوفير الدعم للمجتمع المحلي؛
- بادرت عضوات من مجلس ظل البيرة في الدعوة إلى الاستفادة من المنصات الإلكترونية من خلال اكااديمية الوسط التربوي واكتساب التوعية حول التكيف الاجتماعي في ظل الظروف الصعبة؛
- دعت عضوات مجالس ظل بيت سيرا، بلعين، دير السودان، والعوجا إلى عمل مبادرات زراعية واستصلاح اراضي زراعية. بالإضافة إلى الحث على التدريب على عمل السماد الطبيعي، الزراعة في البراميل وإطارات السيارات لعدم وجود مساحات اراضي حول المنازل. كما تم الدعوة إلى مبادرة التصنيع الغذائي والتخزين بطرق متعددة؛
- قامت السيدات في مجلس ظل بيتللو بتقديم الطعام والشراب للعاملين في لجان الطوارئ؛
- ساهم مجلس ظل العوجا وراس كركر بالدعوة للمشاركة في حملة فائض ما لديكم من ملابس وأحذية على أن تكون غير مستعملة وبحالة جيدة لتزويد العائلات المتعففة بها وجمع مواد غذائية وصحية لسد حاجاتهم.

### محافظة طولكرم

- انضمت 12 سيدة في مجالس الظل إلى لجان الطوارئ في قراهنّ عرار وقفين وشاركن بتنفيذ العديد من الأنشطة التي تساهم في دعم المجتمع المحلي:
- شاركت عضوات مجالس الظل في محافظة طولكرم في "مبادرة منغرسات ومنغرسون" بمناسبة إحياء ذكرى يوم الأرض.
- قامت 8 من عضوات مجلس ظل عرار بعدد من الأنشطة التي تهدف إلى خدمة المجتمع المحلي منها؛ مراقبة أسعار السلع في المحلات التجارية وحثهم على تسليم البضائع من الباب وعدم التواصل المباشر مع المستهلكين، نشر فيديو توعوي موجه للعاملين في الداخل المحتل والتأكيد على أهمية القيام بالفحص الطبي والالتزام بالحجر الصحي؛
- شاركت عضوات من مجلس ظل قفين بتوزيع الطرود الغذائية على العائلات المتعففة؛
- شاركت عضوات من مجلس ظل شوفة بحملة توعية للمجتمع المحلي للحماية من مخاطر الإصابة ونقل العدوى وذلك لقرب القرية من مستوطنة اسرائيلية ومعظم سكانها مصابين.

### محافظة غزة

- انضمت 12 سيدة من عضوات مجالس الظل في محافظة غزة في كل من بيت حانون وخانيونس إلى لجان الطوارئ في قراهنّ وشاركن بتنفيذ أنشطة توعوية تستهدف اعضاء المجتمع المحلي. وتضمنت هذه الأنشطة:
- مشاركة 6 من عضوات مجلس ظل بيت حانون في "مبادرة منغرسات ومنغرسون" بمناسبة إحياء ذكرى يوم الأرض؛
- قيام النساء في مجلس ظل أم النصر بالتنسيق مع بلدية أم النصر بزيارة توعوية للعاملات في جمعية زينة من خلال توزيع الملصقات التي تحتوي على سبل الوقاية والحماية من الإصابة أو نقل العدوى بفيروس كورونا؛
- بدأت عضوات من مجلس ظل رفح بالعمل على حملة توعوية عبر صفحات التواصل الاجتماعي؛
- انضمت 4 من عضوات مجلس ظل خان يونس للجنة الطوارئ بالتعاون مع لجنة الحي وبلدية خانيونس وشاركن في نشر التوعية والارشادات والزيارات في المناطق المحيطة؛

- اجتمعت عضوتان من مجلس ظل أم النصر مع البلدية لوضع خطة تعاون في ظل أزمة كورونا لخدمة المجتمع المحلي؛
- ساهمت عضوتان من مجلس ظل خان يونس بتنفيذ حملة التوعية والتنظيف حول وباء فايروس كورونا بالشراكة مع جمعية لو بطلنا نحلم ومؤسسة تحالف من أجل الشرق الأوسط مكة، وتم الوصول إلى 2200 مستفيد حول المدينة؛ وشارك في حملة تعزيز الصمود بيوم الأرض من خلال إطلاق وسم الأرض #ارضك\_بيتك للتحذير من هجمة الاحتلال والفيروس.

## محافظة نابلس

- انضمت النساء عضوات مجالس الظل في محافظة نابلس في كل من بيتا، وبيت فوريك، وجماعين، وحوارة، ودير شرف، وعصيرة الشمالية، وقوصين، وكفر قليل، وزيتا إلى لجان الطوارئ في قرههّن وشاركن بتنفيذ أنشطة توعوية تستهدف المجتمع المحلي. وضمن هذه الأنشطة:
- شاركت عضوات من مجالس ظل بيتا، ودير شرف، وحوارة، وعصيرة الشمالية، بيت فوريك، زيتا، كفر قليل، وتل في "مبادرة منغرسات ومنغرسون" إحياء لذكرى يوم الأرض؛
- ساهمت عضوات من مجلس ظل بيتا برصد قائمة بأسماء ما يزيد عن 50 عائلة متعففة وتزويدها بطرود غذائية لسد حاجاتها اليومية؛
- ساهمت عضوات من مجلس ظل حوارة برصد قائمة بأسماء العائلات المتعففة وتزويدها بطرود غذائية لسد حاجاتها اليومية؛
- قامت عضوة مجلس ظل حوارة بتسليط الضوء على قضية الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في ظل أزمة كورونا وغياب الفلسطينيين عن الشارع الفلسطيني من خلال تصوير فيديو قصير؛
- قامت عضوات من مجلس ظل بيتا بتوفير توجيهات إرشادية توعوية ل 15 سيدة من النساء المتوجهات لعيادة القرية؛
- شاركت عضوات من مجلس ظل دير شرف بتعقيم مرافق القرية؛
- قدمت عضوات من مجلس ظل كفر قليل مساعدات تلبي احتياجات ثمانية أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم مساعدات لثلاثة من العائلات المستورة في القرية؛
- نقّدت عضوات مجلس ظل كفر قليل مبادرة لإعادة التدوير من خلال إعادة تدوير الكرتون لزراعة البصل فيه.

## محافظة يطا

- انضمت 13 سيدة من عضوات مجالس الظل في محافظة يطا في كل من أم لصفة، وتونة، حارة جابر، ويطا إلى لجان الطوارئ في قرههّن وشاركن بتنفيذ أنشطة توعوية تستهدف اعضاء المجتمع المحلي. وضمن هذه الأنشطة:
- شاركت النساء في كافة مجالس الظل في محافظة يطا والخليل "بمبادرة منغرسات ومنغرسات" بمناسبة يوم الأرض؛
- قامت عضوتان من مجلس ظل أم لصفة ويطا بحضور اجتماع تنفيذي للجنة الطوارئ، وتم العمل على تنفيذ ورش توعية إلكترونيًا وزيارة منازل المواطنين/ات لتوعيتهن/م بأليات الحماية والوقاية من الإصابة أو نقل العدوى بفايروس كورونا، كما تم استقبال العمال العائدين من الداخل المحتل ونقلهم إلى مواقع الحجر الصحي والالتزام لمنع نقل العدوى إن وجدت؛



- شاركت 5 من عضوات مجلس ظل حالة جابر بتنفيذ ورش توعية إلكترونية وزيارة منازل المواطنين لتوعيتهم حول آليات الحماية والوقاية من الإصابة أو نقل العدوى بفيروس كورونا، وتم العمل على توزيع طرود غذائية للعائلات المتعففة؛
- شاركت عضوات مجالس الظل في محافظة الخليل ويطا "بمبادرة منغرسون ومنغرسات بالأرض" حتى وصل عدد المستفيدين إلى 14 شخصاً؛
- خرجت مبادرة من سيدة وهي عضوة مجلس لحول بزراعة حديقة منزلها وتوزيع المحاصيل الزراعية على العائلات المتعففة. ودعت السيدة أيضاً كافة المواطنين/ات القادرين/ات على الزراعة لتعميم المبادرة وتوسيعها لسد حاجات المجتمع في ظل الظروف الحالية.